

الشيخ محمد بن علي الطوسي المشهدي المعروف بابن حمزة

<"xml encoding="UTF-8?>



اسمه وكنيته ونسبه (1)

الشيخ أبو جعفر، محمد بن علي الطوسي المشهدي المعروف بابن حمزة.

ولادته

لم تُحدّد لنا المصادر تاريخ ولادته ومكانها، إلّا أنّه من علماء القرن السادس الهجري.

نشأته

لم تكن ولادته (قدس سره) مجهولة فحسب، بل حياته كلّها مجهولة، إضافة إلى بعض الاختلافات في اسمه ونسبه، وكذا في نسبة كتبه إليه، فلا أحد يتحدّث عن كيفية نشأته ودراسته وسفره ... بل حتّى أساتذته وشيوخه وتلامذته والراوون عنه لم نعرف الكثير عنهم، شأنه في ذلك شأن الكثير من علمائنا الذين اندرس ذكرهم وضاعت كتبهم، فبتنا لا نعرف إلّا أسماءهم وأسماء مؤلّفاتهم.

من أساتذته

الشيخ محمد بن الحسين الشوهاني.

من تلامذته

السيد عبد الحميد بن فخار الموسوي.

من أقوال العلماء فيه

1- قال الشيخ منتجب الدين القمي(قدس سره) في الفهرست: «الشيخ الإمام عماد الدين... فقيه عالم واعظ، له تصانيف».

2- قال الشيخ حسن بن علي الطبرسي(قدس سره) في كتابيه مناقب الطاهرين والكامن البهائي: «الشيخ الإمام العلامة الفقيه، ناصر الشريعة، حجّة الإسلام، عماد الدين...».

3- قال السيد الخونساري(قدس سره) في روضات الجنات: «ذكره المحدث النيسابوري في كتاب رجاله بعنوان محمد بن علي بن حمزة: الإمام جمال الدين أبو جعفر الطوسي المشهدي، وقال في صفة حاله: شيخ إمام فقيه واعظ عالم، له تصانيف منها كتاب الوسيلة».

4- قال الشيخ عباس القمي(قدس سره) في الكنى والألقاب: «فقيه عالم واعظ فاضل شيخ».

من مؤلفاته

الوسيلة إلى نيل الفضيلة، نهج العرفان إلى هداية الإيمان، كتاب في قضاء الصلاة، الثاقب في المناقب، الرائع في الشرائع، مسائل في الفقه، المعجزات، الواسطة.

وفاته

تُوفّي (قدس سره) عام 580هـ بمدينة كربلاء المقدّسة.

1- انظر: الوسيلة إلى نيل الفضيلة، مقدمة التحقيق.